

أخبار الخليج
٢٥ مايو ١٩٩٨ م

خطة خمسية للقضاء على ظاهرة العمالة الهاربة

وزير العمل يعلن تفاصيلها أمام مجلس الشورى اليوم



○ عبد النبي الشعلة

يعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد عبد النبي الشعلة أمام جلسة مجلس الشورى اليوم تفاصيل خطة خمسية للقضاء على ظاهرة العمالة الهاربة أو السائبة في البلاد. وصرح الوزير أن الخطة تقوم على بعدين أساسيين:

الأول: أن هذا النوع من العمالة الأجنبية أصبح جزءاً من نسيج سوق العمل في البحرين.

الثاني: أنه من الضروري أن تسود المعاملة الإنسانية العامل الأجنبي أيا كان وضعه وهذا يعكس الوجه الحضاري للبحرين ولذلك نرى ان تنفذ هذه الخطة على مدى ٥ سنوات.

كما صرح الوزير بأنه بعد انتهاء فترة الحداد في البلاد على روح فقيد البحرين العظيم صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه في الشهر القادم ستكون هناك برامج لتكريم العمال المجددين. وسيتم ترويج هذه البرامج خلال شهر ديسمبر القادم من خلال الاحتفال الذي يقام لتكريم العاملين المجددين بمؤسسات وشركات القطاع الأهلي.. وقال الوزير: ان الوزارة أعدت برنامجاً للقيام بزيارات ميدانية تشمل المصانع والشركات التي استطاعت ان تحقق نسبة عالية من البرونة خلال فترة وجيزة.. وذلك لتقل تجارب هذه الشركات والمصانع الى الآخرين وتقديم الشكر للقائمين عليها.. (التفاصيل ص ٥)

وزير العمل يرعى ندوة حول دور الوزارة في التنمية ويقول: نركز على توفير الاستقرار في بيئة العمل

كتب - حميد الشيخ:

بالعمل بالوزارة وتزويدهم بالمقدرة المطلوبة في التعامل مع مختلف المستجدات في هذا المجال.

وأشار الوزير إلى دور الوزارة في التنمية الاقتصادية وتنمية الموارد البشرية والتدريب وتوفير الاستقرار في بيئة العمل متمنياً للندوة تحقيق الأهداف المرجوة.

وتحدث المحاضر الدكتور خالد عبدالله الأستاذ المساعد بجامعة البحرين عن حجم سوق العمل البحريني وطبيعة البطالة فيه، وعلاقة التعليم بسوق العمل وكيفية قياس نسبة البطالة قياساً لحجم قوة العمل، مؤكداً توصيات لتحسين كفاءة سوق العمل، من بينها رفع الأجور والتدريب وتطوير مهارات الإتصال وتكريس تدريس المواد العلمية. بعدها تحدث الدكتور ناجي المهدي مدير معهد البحرين للتدريب قائلاً: إن رفع الكفاءة الانتاجية يكمن في رفع مستوى القدرة التنافسية وتحقيق متطلبات الجودة في الانتاج مركزاً على دور الدولة في المشاركة في مجال الاستثمار وتخصيص اعتمادات للبحوث العلمية وسن القوانين والتشريعات لحماية المنتجات، وتحدث في هذا الصدد عن تأثيرات الخدمة الاجتماعية على النمو الاقتصادي.

حضر الندوة الدكتور حسين بدر السادة وكيل وزارة التربية والتعليم والشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل خليفة وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون العمل والسيد عبدالرحمن الزياتي الوكيل المساعد للتدريب والتخطيط والسيد كامل صالح الصالح المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي وعدد من ممثلي القطاعين العام والخاص وعدد من المهتمين بشؤون التدريب وتنمية الموارد البشرية.

تحت رعاية وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد عبد النبي عبدالله الشعلة عقدت ندوة مساء أمس بمبنى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حول «دور وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في تحقيق التنمية الاقتصادية ورفع الكفاءة الانتاجية، والتي تظلمتها لجنة الندوات بالوزارة.

وقد ألقى الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل خليفة كلمة أوضح فيها أن هذه الندوة تأتي ضمن سلسلة الندوات وورش العمل التي تعقدها لجنة الندوات بالوزارة بهدف نشر الوعي بالمهام التي تنهض بها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، مشيراً إلى أن هذه الندوة تمثل أهمية خاصة في ظل التغيرات التي شهدها العالم والتحولات الكبيرة في المجالات الاقتصادية وما صاحبها من تبني سياسات التخصيص وإعادة الهيكلة التي باتت تشكل تياراً قوياً في اقتصاديات العالم والتي ألفت بأعباء عديدة على دور وزارات العمل والشؤون الاجتماعية وخاصة فيما يتعلق بمجال التوظيف وخلق فرص العمل وزيادة الانتاج.

بعدها ألقى السيد عبد النبي عبدالله الشعلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية كلمة شكر فيها القائمين على إعداد وترتيب هذه الندوة. وقال إنه من حسن الطالع أن يزامن انعقاد الندوة مع توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بتسهيل وانجاز معاملات المواطنين مع تنظيم هذه الفعالية التي تتيح الفرصة للموظفين والعاملين بالوزارة للإطلاع بشكل مستمر على القضايا والموضوعات المرتبطة



○ الوزير في صورة تذكارية مع العاملين بالمصنع

وزير العمل وكبار المسؤولين بالوزارة يزورون مصنع مياه ندى المصنع حقق إنجازا برفع نسبة البحرنة من ٣% في ١٩٩٦ إلى ٨٦% في ١٩٩٩م الوزير يعلن: تكثيف برامج تكريم العمال المجددين بعد انتهاء فترة الحداد

كتب: لطفي نصر

قام وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد عبدالنبي عبدالله الشعلة يرافقه الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل خليفة الوكيل المساعد لشؤون العمل، والسيد عبدالرحمن سلمان الزياتي الوكيل المساعد لشؤون التدريب والتخطيط وكبار المسؤولين بالوزارة ظهر أمس بزيارة مصنع مياه ندى بالمنطقة الصناعية بميناء سلمان. تم اختيار الوزير لهذه الشركة «شركة الصانع للمطبات» (مياه ندى) على أساس تحقيقها لإنجاز كبير في مجال البحرنة وفي زمن قياسي.. حيث ارتفعت النسبة من ٣% في عام ١٩٩٦ إلى ٨٦% في عام ١٩٩٩. ويمكنها تصدير إنتاجها من المياه المعدنية ومياه اللقاح إلى دول العالم العربي وأوروبا وأمريكا.. كان في استقبال الوزير ومرافقيه السيد خليل محمد يوسف بوحجي عضو مجلس الإدارة والسيد سينا جابري مدير عام المصنع وكبار المسؤولين بالشركة.



○ وزير العمل لدى زيارته مصنع مياه ندى

الإنتاج.. وخصوصا الشركات والمؤسسات التي حققت نسبا متقدمة في مجال البحرنة.. وذلك حتى نتعرف وبشكل مباشر على طرق وأسباب هذا النجاح وحتى نتمكن بدورنا من ان ننقل هذه التجارب الى المؤسسات الأخرى التي نتعامل معها بانتظام.

وقال: وهذه الشركة حققت نسبة عالية من البحرنة في زمن قياسي جدا.. وهذا الإنجاز يؤكد انه اذا كان التخطيط سليما والنية صادقة يصبح ادماج العمالة الوطنية ليس بالأمر الصعب.. فرغم تحقيق هذه النسبة العالية في البحرنة فان الأداء يجيء جيدا والأجهزة حديثة والإنتاج في مستوى عال.. ولذا فان الإستخدام الأمثل للعمالة الوطنية يحقق مستويات ايجابية باستمرار ومن هنا فأنا وزملائي جئنا لنقدم الشكر للمسؤولين في مصنع مياه ندى على هذا الإنجاز الكبير.. وسوف نكرر مثل هذه الزيارة لمصانع وشركات أخرى من خلال برنامج موضوع لملفات زيارات حتى نتعرف بصورة أفضل على ظروف هذه الشركات ونسعى الى خدمتها في مجال التدريب والتوظيف. وأكد الوزير أنه بعد انتهاء فترة الحداد فان الوزارات تسعى الى تكريم العمال المجددين الذين نأجل تكريمهم بسبب المصاب الجلل الذي منيت به البحرين بفقد الأمير الراحل طيب الله ثراه.. وسيكون هناك تكريم كبير في ديسمبر القادم بهدف دفع العامل المجد الى العطاء الأكبر للوطن.

وأعلن الوزير أنه تم وضع خطة خمسية للتخلص من العمالة الأجنبية الهاربة أو السائبة داخل البلاد حتى لا يحدث ارباك لان معظم العمالة الهاربة أصبحت في نسج سوق العمل.. ثم اننا سننتهج الأسلوب الإنساني في التعامل مع هذه القضية.. وسيبحث مجلس الشورى هذه القضية اليوم وسوف نسعى بكل جهدنا لتنفيذ ما يتوصل اليه المجلس من توصيات في هذا الشأن.

شهادة التغذية والسلامة وشهادة جودة تحليل الأخطار والتحكم في النقاط الخطرة (Safety System) Safety System) مع HACCP and Food 1994 with ISO 9002: لتصبح بذلك أول شركة أغذية في العالم تجمع هذه الشهادات معا.

ان شركة الصانع وشركائهم للمطبات، المنتجة مياه ندى، تؤمن بما للعامل البحريني في هذه المؤسسة من قدرات وامكانيات، لذا فهو يتلقى التدريب المكثف داخل المصنع وخارجه، في المعاهد والجامعات، وضمن برنامج عمله اليومي كذلك، لكي يصل الى المستوى اللائق بسمعة المواطن البحريني في العمل والعطاء، وهذا ما شجع الشركة على التخطيط لتزويد من نسبة العمالة الوطنية لما لسته منهم من إخلاص وتفان في العمل.

لقد ضرب الموظف والعامل البحريني في هذا المصنع، كما في كل منشأة صناعية أو منشأة خدمات أو منشأة مالية في هذا الوطن العزيز، أروع الأمثلة من خلال العطاء والإيمان بقيمة العمل والتطلع الى المستقبل بثقة وطموح كبيرين. فلقد بث أميرنا الراحل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل

خليفة طيب الله ثراه الأمل في نفوس أبناء هذا البلد، ودعم مسيرة الخير والعطاء في عهد سموه الزاهر، وكان رحمه الله مؤمنا بالمواطن البحريني وانتقل إيمانه هذا الى قلوب جميع المواطنين.

وها نحن اليوم نرى العهد يستمر ويتجدد على يد خليفته وحامل لواء النهضة والتطور، صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير البلاد المقدى، وبمؤازرة الريان حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر وبدعم ومساندة من صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين، وإيمان أصحاب السعادة الوزراء والمسؤولين كل في موقعه بأهمية تنفيذ هذه التوجهات السامية لقيادتنا الرشيدة مما يدفع عجلة العمل في البحرين للمقدم خطوات وخطوات تفوق الإمكانيات وتعبر بنا جميعا الى الغد الذي نترقبه.

وعقب جولة قام بها الوزير على جميع مرافق المصنع وخطوط الإنتاج به أنلى بتصريح جاء فيه: ان هذه الزيارة تأتي في إطار الزيارات الميدانية لمختلف مرافق ومواقع